

# تصاعد التوتر بالضفة الغربية بعد هجمات في مستوطنات إسرائيلية

الأراضي المحتلة - وكالات: أصابت القوات الإسرائيلية بالرصاص مراحقا فلسطينيا طعن امرأة إسرائيلية حبلتي في الضفة الغربية المحتلة يوم الاثنين وسط مؤشرات على تصاعد هجمات الفلسطينيين على الإسرائيليين داخل المستوطنات اليهودية، وأسر الجيش العمال الفلسطينيين بترك أماكن عملهم في بعض المستوطنات مع انتشار العنف من الشوارع ومحطات الحافلات في الضفة الغربية وإسرائيل إلى الجيوب الاستيطانية الإسرائيلية التي عادة ما تحظى بحماية شديدة. وقال مسؤولون في مستشفى إن المرأة التي طعنت في مستوطنة تقع القريبة من بيت لحم في حالة متوسطة بسلامة في القدس وإن جرحها خفيف. والمهاجم (17 عاما) في حالة خطيرة بعد إصابته بالرصاص في ساقه. وينتقل العلاج في مستشفى آخر بالقدس.

وحادث الطعن هو الثاني في مستوطنة خلال يومين. وكان مهاجم طعن أما لستة أطفال حتى الموت في منزلها بجنوب الضفة الغربية المحتلة يوم الأحد. ولا تزال السلطات تبحث عن المهاجم.

وأمر الجيش الإسرائيلي كل العاملين الفلسطينيين في كتلة جوش عتصيون الاستيطانية الكبيرة في جنوب الضفة الغربية بترك أماكن عملهم وشهود البعض يركبون شاحنة كبيرة.

وقال بيان للجيش «في ضوء تقييم الموقف وبعد هجمات إرهابية في الأونة الأخيرة... تلقى العمال الفلسطينيون أوامر بمغادرة مجتمعات (جوش عتصيون)».

وندد السفير الأمريكي لدى إسرائيل دانييل شابيرو بمحاولات الطعن الأخيرة بوصفها «أعمال إرهاب هجيبة».

لكنه انتقد إسرائيل أيضا لعدم فعلها ما يكفي لوقف العنف من جانب اليمين المتطرفين الإسرائيليين ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وقال في مؤتمر أممي «عدد كبير للغاية من الهجمات على الفلسطينيين لم يشهد تحقيقا قويا فيها أو ردا من السلطات الإسرائيلية عليها... وفي بعض الأحيان يبدو أن هناك معيارين للالتزام بسيادة القانون - أحدهما للإسرائيليين والآخر للفلسطينيين».

وأصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لاحقا بيانا يرفض تصريحات شابيرو ويصفها بأنها «غير مقبولة وغير صحيحة».

إسرائيل تطبق القانون على الإسرائيليين والفلسطينيين.

وقال محللون إن تصاعد التوترات قد يدفع المستوطنين الذين يتمتعون بنفوذ قوي في الحكومة الإسرائيلية اليمينية إلى حث صانعي السياسة على فرض المزيد من قيود السفر والتوظيف على الفلسطينيين. وسوف تتفاقم التوترات إذا حدث هذا.

وقال غوفير زالزبيرج من مجموعة الأزمات الدولية «كلما شعر المستوطنون بأنهم معرضون لخطر هذه الهجمات الوحشية فإن زعماءهم الذين يتمتعون بالنفوذ سيبدون ضغوطهم على الحكومة للتفريق بشكل أوضح بين الفلسطينيين والمستوطنين».

وأضاف «إذا اتخذنا من الماضي مثلا فإن مثل هذا التفريق خاصة تخصيص



جندي إسرائيلي يحرس مستوطنة يهودية بالضفة الغربية

بعض الحطرق في الضفة الغربية للمستوطنين وتحويل مرور الفلسطينيين إلى طرق ثانية متعرجة فسيؤدي هذا من تشدد الفلسطينيين».

وطعن ممرضة حتى الموت يوم الأحد بينما كانت تحاول التصدي لمهاجم اقتحم منزلها. وقال جيران في مستوطنة عتاتيل إنهم سمعوا إحدى بناتها تصرخ طلبا للمساعدة.

وأضاف أن إسرائيل ستعزز أمن المستوطنات لكنه لم يقدم تفاصيل.

وقوع الهجوم الأخير بعد أيام من تكين وزير الدفاع الإسرائيلي موشى يعلون بأن جذور العنف تضعف. واتججت موجة الهجمات

## أصيب في الحادث أكثر من 20 آخرين 10 قتلى بهجوم انتحاري شمال غربي باكستان

وقوع الهجوم في منطقة تكلف قوات الأمن هجماتها فيها على حركة طالبان الباكستانية وجماعات متشددة أخرى على الحدود مع أفغانستان بعد مقتل أكثر من 150 شخصا معظمهم أطفال في مدرسة تابعة للجيش في ديسمبر 2014.

وتراجعت ونيرة الهجمات منذ حملة الجيش واقتصر وجود طالبان على جيوب صغيرة، لكن الجماعات المتشددة لا تزال قادرة على شن هجمات كرفر وتلجيرات انتحارية تستهدف قوات الأمن.

قال مسؤولون إن انتحاريا فجر نفسه قرب نقطة تفتيش تابعة للشرطة في شمال غرب باكستان، أسس، قتل 10 أشخاص على الأقل وأصاب أكثر من 20 آخرين.

وذكر مسؤولون كبار في الحكومة أن الانتحار وقع في المناطق القبلية الخاضعة لإدارة الحادية باكستان، حيث لقاتل قوات الأمن حركة طالبان الباكستانية وجماعات متشددة أخرى قرب الحدود مع أفغانستان. وبدأ عمال الإنقاذ في إجلاء الجرحى إلى مستشفى بمدينة بيشاور.

## .. وستة قتلى في هجوم على مسجد بالكاميرون

بمنطقة فوتوكول (شمال الكاميرون) الأربعاء الماضي، مما أسفر عن مقتل 12 شخصا، حيث تسلس شخص بين المصلين وفجر نفسه أثناء صلاة الفجر. وتغاني الكاميرون وبلدان حوض بحيرة تشاد من هجمات جماعة بوكو حرام التي ألقت المنطقة بأسرها بحوادث الاختطاف والقتل.

وينفذ الجيش الكاميروني منذ نهاية نوفمبر الماضي بالمنطقة وبلدات حدودية أخرى عمليات تمهيدية تستهدف مسلحي بوكو حرام الذين ينشطون بين شمال شرق نيجيريا وأقصى شمال الكاميرون.

ونقلت وكالة الأناضول عن إمام المسجد المستهدف أن الانتحار تسبب في تدمير جانب من أحد جدران المسجد، مؤكدا إصابة العديد من الأشخاص بجروح. وبحسب مصدر أممي فإن الانتحاري، وهو شاب وصل راجلا إلى البلدة، حيث لاحظ أحد عناصر لجنة الحراسة مظهره المشبوه وحاول إيقافه.

لكن المهاجم هرع إلى المسجد وفجر نفسه. وتقع بلدة غوتشوي في منطقة تتعرض غالبا لهجمات مسلحي جماعة بوكو حرام النيجيرية، التي تقع معانها في الجانب الآخر من الحدود.

ووقع هجوم مماثل في مسجد في بلدة غوتشوي في المنطقة. وتنفذ الجيش الكاميروني منذ نهاية نوفمبر الماضي بالمنطقة وبلدات حدودية أخرى عمليات تمهيدية تستهدف مسلحي بوكو حرام الذين ينشطون بين شمال شرق نيجيريا وأقصى شمال الكاميرون.

## إنذار أممي يخلي المقر الأوروبي لشركة أبل

وقالت الشرطة إن الإجراء تم في الحرم الرئيسي للشركة. وقالت المتحدث باسم الشرطة «ساعد في عمليات تفتيش مع فرق أمن من المنشأة بسبب إنذار أممي». وأضاف أنه لم يتم استدعاء فريق إبطال مفرعات تابع للجيش إلى المكان.

ونقلت رويترز عن متحدث باسم الشرطة الإيرلندية، أمس، إنه تم إجلاء العاملين بالمقر الأوروبي لشركة أبل في إيرلندا، فيما قامت الشرطة بتفتيش المقر على إنذار أممي. وتشغل الشركة المصنعة لهاتف آيفون خمسة آلاف شخص في مقاطعة كورك بجنوب إيرلندا.

### بسبب الجفاف الذي فاقمته ظاهرة النينو المناخية

# الأمم المتحدة: 14 مليونا يواجهون الجوع جنوبي أفريقيا

وذكر البرنامج أن عدد الأشخاص الذين ليس لديهم ما يكفي من الغذاء في دول جنوب أفريقيا قد يرتفع بشكل ملحوظ خلال الأشهر المقبلة، لأن المنطقة تتحرك سريعا صوب موسم جاف.

وأوضح البرنامج أن المعرض للخطر بشكل خاص هم المزارعون وأصحاب الحيازات الزراعية الصغيرة الذين يشكلون معظم الإنتاج الزراعي.

وظاهرة النينو المناخية هي ظاهرة تحدث كل ثلاث سنوات نتيجة تسخين القسم الشمالي من المحيط الهادي، وتسبب في تبدلات مناخية في كل الكرة الأرضية، تتمثل في الجفاف والفيضانات وتدمير المحاصيل الزراعية. وكانت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، الفاو، قد تنبهت في مارس الماضي إلى أن ظاهرة النينو الحالية ستكون قوية التأثير، ويبدو حاليا أنها الأقوى خلال 18 عاما.



14 مليوناً يواجهون الجوع جنوب أفريقيا

التنبؤ المناخية العالمية التي تقاوم على محصول هذا العام، مؤكدا أن قلة المطر أو عدم سقوطه في العديد من المناطق يندثر بالخطر.

قال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة أمس الاثنين إن نحو 14 مليونا يواجهون الجوع في دول جنوب أفريقيا الأفريقية بسبب الجفاف الذي فاقمته ظاهرة النينو المناخية وأدى إلى ضعف المحصول العام الماضي، معربا عن قلقه المتزايد بشأن الأمن الغذائي في تلك الدول.

وذكر البرنامج في بيان أن أكثر الدول المتضررة هي ملاوي التي من المتوقع أن يعاني فيها 2.8 مليون نسمة من الجوع، أي 16% من السكان، تليها مدغشقر الجزيرة الواقعة في المحيط الهندي حيث يهدد الجوع نحو 1.9 مليون شخص.

وأضاف البرنامج أنه مع ندرة الأمطار أو انعدامها في كثير من المناطق، وتقلص إمكانية زرع الحبوب بسرعة في بعض الدول أو انتهاء هذه الفرصة بالفعل، فإن المشهد يبدو مقلقا.

وأشار البرنامج إلى أن ظاهرة



مقاتلون طالبان لانهاة الحرب الدائرة منذ 15 عاما

نهاية عام 2014، وفق ما ذكرت «رويترز». ولم تشمل المباحثات الدولية حركة طالبان، التي تسيطر أو تتأثر للسيطرة على أراض أكثر من أي وقت مضى، منذ ازاحها التحالف الذي قادته واشنطن في 2001 عن السلطة.

وحلت الدول الثلاث في بيان عقب الاجتماع، مجموعات طالبان على الدخول في مباحثات مع الحكومة الأفغانية «لحل جميع الخلافات بالطرق السياسية».

ويرتقب أن تعقد الجولة التالية من المباحثات في اسداس من فبراير المقبل في العاصمة الباكستانية.

وجهت كل من باكستان والصين والولايات المتحدة، دعوة لحركة طالبان، إلى إجراء مباحثات مع أفغانستان، أملا في إنهاء حوالي 15 عاما من الحرب.

وعقدت الدول الثلاث اجتماعا، الاثنين، مع الحكومة الأفغانية بكايل لبحث تصعيد حركة طالبان هجماتها ضد القوات الحكومية خلال الأونة الأخيرة.

وقالت طالبان هجماتها على القوات الأفغانية، السنة الماضية، لإسقاط حكومة كابول التي التي تواجها صعوبات جمة منذ مغادرة معظم القوات الأجنبية،

## مظاهرة ضد استقبال المهاجرين في هولندا

استيراد - وكالات: اندلعت مواجهات بين الشرطة ومقاتلين، مساء أمس الأول، في مدينة جيش الصغيرة شرقي هولندا، بعد تجمع ضد استقبال مهاجرين، حسب مصادر محلية ووسائل إعلام.

ووقعت المواجهات بعد ساعات على دعوة النائب من

اليمين المتطرف، غيرت ويلفرس، لسينج المهاجرين في مراكز استقبال، من أجل «حماية النساء اللواتي يتعرضن لاعتداءات شبيهة بالتي حصلت ليلة رأس السنة في كوتونيا بالمانيا».

وتجمع نحو ألف شخص أمام البلدية للاحتجاج على اجتماع عام يهدف إلى الاستعداد

## أطفال الكونغو ضحايا بطاريات الهواتف الذكية

الكونغو يتسبب 40% لتأمين حاجتها من الكوبالت، قبل أن تقوم بتطويره وبيعه لصناع البطاريات. وتنفي شركة «هايو» أي علم لها باستغلال الأطفال في المناجم التي تتعامل معها، قائلة إنها تحقق في ما إذا كانت لديها التزامات بموجب القانون في التزود بالمادة.

أما شركة «أبل» فابتدت التزامها الحقوق، قائلة إنها تحقق في ما إذا كان الكوبالت المستخدم في بطاريات أجهزتها قادما من مناجم الكونغو، حيث يجري استغلال الأطفال، بحسب ما ذكرت «العفو الدولية».

وأكد الأطفال العمال أنهم يشتغلون 12 ساعة في اليوم، دون ارتداء الإلحسة الواقية أو الأقنعة، مما يعرضهم لكثير من الإشكالات الصحية، فيما لا يتجاوز الأجر دولارين اثنين.

واشتكى الأطفال الصغار من تعرضهم للضرب على أيدي حراس المناجم، كما أنهم يضطرون إلى دفع غرامات للشرطة، في بعض الأحيان، بسبب عملهم في مناجم غير مرخص لها.

وتعتد شركة «زيجيانغ هاويو كوبالت إل سي دي» الصينية على

بيان 20 في المئة مما يجري تصديره من المادة يأتي من مناجم تقليدية، في الجزء الجنوبي من البلاد، وفق ما نقلت صحيفة «غارديان».

وقدرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونسيف» عدد الأطفال العاملين في مناجم البلاد الجنوبية بـ 40 ألفا، كليرون منهم يوفرون مادة الكوبالت.

واستجوبت «أمستي» بتعاون مع «أفري ووتش»، وهي منظمة حقوقية ترابق أوضاع العمال في الصناعات المعدنية، حوالي 90 مطلا يعملون في 5 مناجم تقليدية للكوبالت بالكونغو.

انتقدت منظمة العفو الدولية، أمس، استغلال أطفال في السابعة من عمرهم بجمهورية الكونغو الديمقراطية، لأجل توفير مادة كيميائية تدخل في صناعة الهواتف الذكية.

وكشف تحقيق حديث أجرته المنظمة الحقوقية، أن 16 شركة عالمية، منها «أبل» و«مايكروسوفت» و«فودافون» استعانت بكيمات من مادة الكوبالت اشتغل في مناجمها أطفال صغار مقابل دولار واحد في اليوم.

وتقدم جمهورية الكونغو نصف العرض العالمي من مادة الكوبالت، علما